@ 161 @ الرشيد أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسين بن الزبير الغساني الأسواني كان من أهل الفضل والنباهة والرياسة صنف كتاب جنان الجنان ورياض الأذهان وذكر فيه جماعة من مشاهير الفضلاء وله ديوان شعر ولأخيه القاضي المهذب أبي محمد الحسن ديوان شعر أيضا وكانا مجيدين في نظمهما ونثرهما .

(6) ومن شعر القاضي المهذب وهو معنى لطيف غريب من جملة قصيدة بديعة .

(وترى المجرة والنجوم كأنما % تسقي الرياض بجدول ملآن) .

(لو لم تكن نهرا لما عامت بها % أبدا نجوم الحوت والسرطان) وله أيضا من جملة قصيدة .

(ومالي إلى ماء سوى النيل غلة % ولو أنه أستغفر ا زمزم) .

وله كل معنى حسن وأول شعر قاله سنة ست وعشرين وخمسمائة وذكره العماد الكاتب في كتاب السيل والذيل وهو أشعر من الرشيد والرشيد أعلم منه في سائر العلوم وتوفي بالقاهرة سنة إحدى وستين وخمسمائة في رجب رحمه ا تعالى .

وأما القاضي الرشيد فقد ذكره الحافظ أبو الطاهر السلفي رحمه ا تعالى في بعض تعاليقه وقال ولي النظر بثغر الإسكندرية في الدواوين السلطانية بغير اختياره في سنة تسع وخمسين وخمسمائة ثم قتل ظلما وعدوانا في المحرم سنة ثلاث وستين وخمسمائة رحمه ا تعالى وذكره العماد أيضا في كتاب السيل والذيل الذي ذيل به على الخريدة فقال الخضم الزاخر والبحر العباب ذكرته في الخريدة وأخاه المهذب قتله شاور ظلما لميله إلى أسد الدين شيركوه في سنة ثلاث وستين وخمسمائة كان أسود الجلدة